

## تفسير سورة القارعة | الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

قلتم وفلكم الله تفسير سورة القارعة باسم الله الرحمن الرحيم. القارعة ما القارعة وما ادرك ما القارعة! يوم يكون الناس كالفراش المبثوث وتكون الجبال كالعهن المنفوش. فاما من ثقلت موازينه فهو في - 00:00:00

الراضية واما من خفت موازينه فامه هاوية وما ادرك ما هي نار حامية القارعة من اسماء يوم القيمة لانها تقع قلوب الناس وتزعجهما باهوالها. ولهذا عظم شأنها وهول امرها بقوله القارعة ما - 00:00:20

وما ادرك ما القارعة؟ فاي شيء هي هذه القارعة؟ واي شيء اعلمك بها؟ ثم ذكر المصنف وفقه الله ان الله عظم شأن يوم القيمة وهول امره بما ذكره من ايات ثلاث في - 00:00:40

السورة ووقع ذلك من وجهين. ووقع ذلك من وجهين. احدهما المبادرة بذكر القارعة في استفتاح السورة المبادرة بذكر القارعة في استفتاح السورة. في قوله القارعة فالمفاجأة بذكرها بدارا لتعظيمها. فالمفاجأة بذكرها بدارا لتعظيمها - 00:01:00

قول المرء في اول كلامه الحرب. على ارادة تعظيمها وتهوين شأنها اخر في تكرار الاستفهام عنها في الآيتين الثالثة والثانية والثالثة في تكرار الاستفهام عنها في الآيتين الثانية والثالثة في قوله ما القارعة؟ وما ادرك ما القارعة؟ نعم. احسن الله اليكم. قلتم وفلكم الله - 00:01:30

ثم اخبر عنها فقال يوم يكون الناس من شدة الفزع والهول كالفراش المبثوث اي المنتشر والفراش فرخ الجراد حين يخرج من من بيضه يركب بعضه بعضا وهو المذكور في قوله تعالى يخرجون من الاجداد كأنهم جراد منتشر وتكون الجبال - 00:02:00

العلم اي الصوف المنفوش المتمزق الذي فرق بعض اجزائه عن بعض. ذكر المصنف وفقه الله في تفسير قوله تعالى الفراش المبثوث ما يدل على ان المقصود بالفرس جنس منه لا جميع افراده. فاصل - 00:02:20

ما يطير ويثير في الفضاء. ومنه فرخ الجرائم فرخ الجراد فرد من افراد الفراش والحال المذكورة منه هنا حين يخرج من بيضه يركب بعضه بعضا. اي اذا كملت مدة حضانة البيض ثم تفتقس البيض فانه يخرج الجراد الصغير يركب بعضه بعضا من - 00:02:40

مبادرته الى الخروج كما ذكر الله في الآية الاخرى يخرجون من الاجداد كانوا من منتشر فالفراش هنا هو الجواب والمبثوث يفسرها قوله منتشر في آية سورة عمر نعم احسن الله قلتم وفلكم الله وفي ذلك وفي ذلك اليوم تنصب موازين فاما ان ثقلت موازينه برجحان حسناته على - 00:03:10

فهو في عيشة راضية اي حياة مرضية في جنات النعيم. واما من خفت موازينه بان لم تكن له حسنات تقاوم سيئاته فامه هاوية اي مأواه ومسكنه النار تكون له بمنزلة الام التي يأوي اليها ويلزمها. كما قال تعالى ان عذابها كان غراما - 00:03:40

اي ملازم اهلها وعبر المصنف وفقه الله انه في ذلك اليوم تنصب موازين اي تجعل مرفوعة ظاهرة بين ايدي الخلق. وجمع الموازين تبعا للمذكور في آيتين في قوله فاما من ثقلت موازينه وفي قوله واما من خفت موازنه والا فالميزان - 00:04:00

المنصوب في الاخرة واحد في اصح اقوال اهل العلم. وذكر جمعه لماذا سلطان احسنت باعتبار تعدد الموزون فيه وجمع باعتبار تعدد الموزون فيه. فلما كثرت اصناف الموزونات في الميزان قيل موازين - 00:04:30

فلما كثرت اصناف الموزونات في الميزان قيل موازين. فالتعذر باعتبار ما يوزن فيه باعتبار الة الوزن فاللة الوزن هي واحدة. نعم. احسن الله اليكم. قلتم وفلكم الله اما امرها فقال وما ادرك ما هي؟ ثم وقع في القرآن موازين ما وقع في القرآن؟ الميزان -

00:05:00

ما زال في القرآن ميزان نعم نعم هذا ما زال يفيد ما زال يفيد هذا الحديث إن الميزان واحد نعم نحن نتفق معك لكن نسأل لماذا لم يقع في القرآن إلا الجمع - 00:05:30

نعم أليس إلا الميزان هذا غير الميزان هذا ميزان هذه الدنيوي وذاك آخر وهي تكلم عن طيب وليس يعظم شأنه ليس ما عظم شأنه وجوابه أنه وقع كذلك في القرآن للأمراء. أحدهما تعظيم شأن الميزان - 00:06:01

شأن الميزان. لأن القرآن أنزل لهداية الخلق ووعظهم وارشادهم لأن القرآن أنزل لهداية الخلق ووعظهم وارشادهم. فالمناسن لمقصود الوعظ والهداية والارشاد التهويل بالجمع. فالمناسن لمقصود الهدایة والوعظ والارشاد. التهويل بالجمع - 00:06:50

والآخر لأن الموزونات لأن الموزونات في اصح الأقوال تتناول ثلاثة لأن الموزونات في اصح الأقوال تتناول ثلاثة هي الاعمال وعمالها وصحاب العمل هي العمل واعمالهم وصحاب العمل. فلما تعددت الموزونات باعتبار - 00:07:20

اصلها فضلاً عن كثرة افرادها جمع جمعت الموزين القرآن الكريم هذا نوع من تصريف القرآن نوع آخر غير تصريف القرآن في نفسه. تصريف القرآن باعتبار تعلقه بالسنة وهذا ميدان أوسع مثل كلمة الطواغيت. هل وقع الجمع في القرآن؟ الجواب لا ليس بالقرآن - 00:07:50

الطواغيت وإنما فيه الطاغوت. وأما في السنة فموقع ذكر الطواغيت في غير حديثه. فهذا له معنى في أشياء أخرى يعلم بها الناظر إن في علم الكتاب والسنّة شغلاً عن كل شيء. إن في علم الكتاب والسنّة - 00:08:20

شغلاً عن كل شيء. وإن من ادمن النظر فيهما لم يسعه النظر في غيرهما. وإنما يحتاج إلى غيرهما الله للوصول إلى فهمهما. نعم. أحسن الله إليكم. قلتم وفقكم الله وعزم أمرها فقال وما ادرك ما هي - 00:08:40

ثم فسرها بقوله نار حامية أي شديدة الحرارة من الوقود عليها وصح في الحديث أن حرارتها تزيد على حرارتها للدنيا سبعين ضعفا قوله من الوقود عليها بضم الواو أي الایقاد. أي الایقاد. فمن شدة الایقاد - 00:09:00

عليها تكون شديدة الحرارة. أما الوقود بفتح الواو فهو ما توقى به النار أي ما تشتعل به وهو ما توقى به النار أي ما تشتعل به النار من الناس والحجارة. من الناس والحجارة - 00:09:20

ومنه قوله تعالى يا أيها الذين آمنوا قوا أنفسكم واهليكم ناراً وقودها الناس والحجارة. نعم - 00:09:40